

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير من طريق معمر عن قتادة في قوله على فترة من الرسل قال : كان بين عيسى ومحمد خمسمائة سنة وستون .
قال معمر : قال الكلبي : خمسمائة سنة وأربعون سنة .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : كانت الفترة خمسمائة سنة .
وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال : كانت الفترة بين عيسى ومحمد أربعمائة سنة وبضعاً وثلاثين سنة .

- قوله تعالى : وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين .
أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً قال : واسم الله قد جعل نبياً وجعلكم ملوكاً على رقاب الناس فاشكروا نعمة الله إن الله يحب الشاكرين .
وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً قال : كنا نحدث أنهم أول من سخر لهم الخدم من بني آدم وملكوا .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وجعلكم ملوكاً قال : ملكهم الخدم وكانوا أول من ملك الخدم .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وجعلكم ملوكاً قال : كان الرجل من بني إسرائيل إذا كانت له الزوجة والخادم والدار يسمى ملكاً .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس في قوله وجعلكم ملوكاً قال :

الزوجة والخادم والبيت .
وأخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً قال : المرأة الخادم وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين قال : الذين هم بين ظهرانهم يومئذ .
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كانت بنو إسرائيل إذا كان لاحدهم خادم ودابة وامرأة كتب ملكاً